## ستراتيجية العراق لإدارة أزمة كورونا

في ظل الازمة الحالية في الامن الصحي العالمي والذي يتضامن فيما بينه لإيقاف زحف الإصابات بفيروس كورونا القادم من الصين اقترح على الجهاز الحكومي العراقي الآتي :-

1 – تطوير وحدة مهمات خاصة من كل الوزارات العراقية بقيادة وزارة الصحة الاتحادية لمواجهة اثار ازمة كورونا .

2 – التشديد على كل المنافذ الجوية والبرية والبحرية لتسجيل كل المسافرين بسجلات رسمية مخصصة لشرح الحالة الصحية لكل مسافر قادم الى العراق وتزويد المسافر العراقي بكتاب خلوه من الفيروس كورونا حتى لا يتعرض المسافر من المواطنين العراقيين للمضايقة في المطارات الدولية .

3– اخضاع كل مسافر عراقي قادم من الصين الى الاستضافة الصحية لمدة 14 يوما للتأكد من خلوه من الفيروس كورونا بعيدا عن المجتمع لمحاولة السيطرة على انتقال الفيروس كورونا الى العراق وتزويده بتاك إلكتروني يُبين حالته الصحية .

4– توفير الفرق الصحية على كل مطارات العراق الاتحادية والمحلية في المحافظات وإصدار نشرة دورية وشفافية عالية بالإصابات ونشر البيانات الدورية بشكل شفاف .

5– إيقاف الاستيراد من الصين للمواد الغذائية مؤقتا لحين تعافي جمهورية الصين الشعبية من الفيروس كورونا .

6– التحقق من معسكرات اليد العاملة الصينية في العراق من خلال الفحص والمراجعة الدورية لمراقبة الحالة الصحية لجميع الوافدين للعمل في العراق .

7– القيام بحملة تثقيفية وطنية للوقاية من المرض وتشجيع المواطنين على الابلاغ من خلال خط الطوارى المجاني لمعالجة فيروس كورونا .

8– التشجيع على حملات التطوع للفرق الجوالة المجازة من قبل فريق وحدة المهمات الوطني لمساندة دور الجهاز الحكومي في السيطرة على تحجيم الانتقال لفيروس كورونا في البلاد.

يدواحدة لتحجيم_الفيروس

**حسين علاوي**

بغداد

## المجالس البغدادية.. رؤية واقعية ليست ترفيهاً

يعد انتشار المجالس البغدادية الأدبية سمة من مظاهر الديمقراطية وحرية الراي التي شملت المدن العراقية مؤخرا بعد معاناة الناس قبل 2003 من مظاهر الحكم الفردي والشمولي والتعسف الأمني والرقابي وما يعنيه من جثم على صدر الامة وكتم مشاعرها وتعطيل دور الراي فيها ..

مجلس الصدر احد هذه المجالس التي انتشرت بعد التغيير اذ تاسس في الشهر الأول من عام 2016بناء على طلب من بعض الوجوه والرموز الذين فاتحوا سماحة العلامة السيد حسين هادي الصدر على ضرورة ان يكون لهم مقر تقام به جلساتهم الشهرية والاستثنائية لتداول الكثير من الملفات المحيطة بالوطن والمواطن ليتقرر بعد ذاك اختيار بيت السيد الصدر في الكاظمية مقرا له .. وقد مرت قبل أيام ذكرى تأسيس المجلس الرابعة حيث تليت القصائد والكلمات بهذه المناسبة .

راقت لي كلمة راعي المجلس السيد حسين الصدر التي تعارف على ختمه لجلساته .. إذ تطرق الى أهمية الاستذكار وربطه بحاضر الامة والإفادة من عبراته حيث تمر ذكرى رحيل بضعة الرسول الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع ) وما لها من جوانب مشعة في حياة الامة.. اذ ذكر الصدر : ( ان الزهراء كانت تدعو كل حين للمؤمنين والمؤمنات ولم تذكر نفسها بشيء يوماً ما .. حتى لفتت انتباه صغيرها الامام الحسن (ع) الذي بادر سائلا عن سبب ذلك.. فقالت له .. يا بني الجار قبل الدار .. بمعنى ان الاخر الإسلامي اين ما كان اهم من النفس .. في قمة الايثار ونكران الذات والاحساس بالامة والتواصل معها .. وقد قال رسولنا الكريم محمد (ص) في ذلك المعنى .. من لم يشعر بالمؤمنين ويحمل همومهم ليس منهم ) .

ثم مر سريعا على ذكرى وفاة الدكتور حسين علي محفوظ التي مرت قبل أيام وذكر انهما كانا يتمشيان منتصف ستينات القرن الماضي قرب بيت العلامة محفوظ حينما جاء ساعي البريد ليصلح عطل تلفونه .. فبادر محفوظ لاكرامه بجزء بسيط من المال.. لكنهما تفاجئا بردة فعل العامل الذي رفض الاكرامية وعبر عن غضبه ، ثم ربط الصدر هذه الحادثة بملفات الفساد والرشوة المستشرية في البلد حاليا جراء غياب الرقابة وتعطل دور أجهزة النزاهة والمفتشيات ... مع ضعف الوازع الديني والاحساس المسؤول من قبل عدد ليس قليل ممن تمكنوا وتسلطنوا في دوائر الدولة .. مذكرا انه ارسل احد العاملين بمكتبه لقضاء معاملة رسمية له وقد بادرت فيها الموظفة المحجبة – هنا قضية ومعنى اخر – الى إعطاء عامله ظرفا .. قالت له ضع فيه 300 الف دينار حتى تتم تمشية المعاملة برغم اسم ورمزية السيد المعروفة على الصعيد الوطني .. متسائلا كيف سيكون التعامل مع المواطن البسيط ..؟

بعد ذاك ربط سماحته هذه الملفات بحاضرنا وما يعنيه تعطيل تسمية رئيس الوزراء برغم الحاجة الملحة لاعلانه وتشكيل الحكومة لتمشية أمور الناس بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم.. ولاسيما بعد حالات الانفلات التي تفشت اثر الظروف الأخيرة التي مر بها البلد وتاثرها بالملف الدولي والإقليمي والداخلي مشيرا الى ان المرحلة حرجة جدا ، تتطلب من الجهات المعنية ان تعي وتبادر بنكرات الذات بعيدا عن المصالح الضيقة وان تتسع حدقاتها لما يجري بالمنطقة والعالم وتضع مصالح العراقيين كافة بين مد بصرها وفي ضميرها قبل أي عنوان أخر ..

**حسين الذكر**

بغداد

## رشحوا رئيساً للوزراء وإلا الكارثة

الإصرار على عدم إختيار مرشح لمنصب رئيس الوزراء والبقاء في ذات المربع طوال الأشهر الأربع التي مرت يشير إلى تمسك القوى السياسية الفاعلة بذات النهج المرتبط بالتسويف والمماطلة والذي يتمثل بهذه الصورة نتيجة الخشية من إنفلات الأمور من سيطرتها خاصة الأحزاب والشخصيات التي حصلت على مكاسب مالية وكونت شركات ومافيات مالية وتجمعات سيطرت من خلالها على مفاصل الدولة ولا تريد أن تسلم الأمور إلى رئيس وزراء ليس في مجال سيطرتها ونفوذها كما هو المعتاد خلال السنوات الطويلة الماضية التي شهدت سطوة كاملة على مفاصل الدولة الإقتصادية والسياسية ما مكن البعض من أن يتحكم بصناعة القرار و يعطل حركة التغيير خشية من خسارة كل تلك الإمتيازات التي تجمعت لدى قلة بينما حرمت الأكثرية منها .

هناك تعارض خطير بين معسكرين الأول هو معسكر المتظاهرين الذين يدفعون بإتجاه إختيار رئيس وزراء من خارج العملية السياسية التقليدية ويراد له أن يكون مستقلا ويشرف على مرحلة إنتقالية محدودة إلى حين إجراء إنتخابات مبكرة كما هي الدعوة القائمة في هذا السبيل وهي دعوة إطلقت من نخب ومفكرين ومتظاهرين وعاضدتها المرجعية الدينية وقوى سياسية ، ودعمت بقانون إنتخابات أو هيكلة للمفوضية وكانت تلك مطالب الجماهير .

لا تدعم القوى السياسية هذا الإتجاه مطلقا و تدفع بإتجاه إختيار رئيس وزراء لا يخضع لشروط قوى سياسية ومتظاهرين وأن يكون من دائرة القوى الفاعلة لضمان بقاء الإمتيازات وتجنب إتخاذ قرارات مضرة بها فأي رئيس وزراء مدعوم من المتظاهرين قد يقوم بإجراء محاسبة وملاحقة للكثير من الفاعلين الكبار والصغار ويفعل قانون من أين لك هذا؟ وبالتالي فالأمور تمضي إلى ما لا يحمد من القرارات والإجراءات الصادمة غير المتوقعة وهنا تكمن المعضلة فقد رشحت القوى السياسية العديد من الشخصيات وتم رفضها في حين رشح المتظاهرون شخصيات يرونها مهيئة لتولي المنصب ولم تلتفت إليها القوى السياسية لأنها لا تمثل مصالحها وتخشى من إجراءاتها اللاحقة.

في الواقع فأن المخاطر المترتبة على هذا الجمود خطرة للغاية وقد يتم تصعيد الموقف والوصول إلى نقطة حرجة لا يمكن تجنب ما سيكون فيها من تصعيد وصدام ومشاكل مع اليأس الذي بدأ يدب في النفوس بسبب طول المدة والمراوحة في ذات المكان وقد تصل الأمور إلى مستوى الكارثة.

**فراس الغضبان الحمداني**

Firashamdani57@yahoo.com

### غزة: غارات جوية على مواقع حماس

# غضب وخوف من مصير غامض بين العرب في إسرائيل بعد إعلان خطة ترامب

□ ام الفحم – (أ ف ب): يشعر الفلسطينيون في إسرائيل بالغضب والخوف من خطة دونالد ترامب للسلام التي تقترح نقل قرى ومدن "المثلث" التي يسكنها أكثر من ربع مليون عربي إسرائيلي وسط البلاد الى الضفة الغربية، معبرين عن رفضهم هذه الخطة جملة وتفصيلا.تقترح خطة ترامب تبادل أراض بين إسرائيل والفلسطينيين.

**جدارية :** لوحة جدارية في مدينة أم الفحم العربية

وتشمل الأرضي التي تقترح مبادلتها منطقة المثلث العربية إذ ورد في الصفحة 13منها: "تتألف قرى المثلث من كفر قرع وعرعرة وباقة الغربية وأم الفحم وقلنسوة والطيبة وكفر قاسم والطيرة وكفر برا وجلجولية".وتضيف الخطة أن "هذه المجتمعات التي تعرّف عن ذاتها إلى حد كبير على أنها فلسطينية تم تحديدها أصلاً لتقع تحت السيطرة الأردنية خلال مفاوضات خط الهدنة لعام .1949لكن إسرائيل احتفظت بها في النهاية لأسباب عسكرية تراجعت أهميتها منذ ذلك الحين. تطرح رؤية هذه الخطة إمكانية إعادة رسم حدود إسرائيل باتفاق الطرفين، بحيث تصبح قرى المثلث جزءًا من دولة فلسطين. في إطار مثل هذا الاتفاق، تخضع الحقوق المدنية لسكان مجتمعات المثلث للقوانين المعمول بها وتناط الأحكام القضائية بالجهة التي تنقل اليها".وتطرح هذه الخطة ايضا ضم المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأراض فلسطينية محتلة أخرى الى دولة إسرائيل.وقال عضو الكنيست يوسف جبارين من مدينة ام الفحم في المثلث "إن مخطط نقل السكان هو مخطط الاحزاب اليمينية المتطرفة، وهذه كانت حملة أفيغدور ليبرمان رئيس حزب يسرائيل بيتينو عام 1995 بان يبادلونا مع المستوطنين". وأضاف جبارين "لا يمكن المقارنة بيننا وبين المستوطنين نحن أصحاب الأرض، أما المستوطنون فسرقوا الأرض واستولوا عليها بالقوة وهم يعيشون في مستوطنات تعبر عن جرائم حرب. بالتالي نرفض هذه المقارنة فنحن نعيش على أراضينا". وقال جبارين عضو القائمة العربية المشتركة "نحن نرفض خطة ترامب جملة وتفصيلا". وقال مسؤولون إسرائيليون لوكالة فرانس برس إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو سيطلب من وزرائه الأحد الموافقة على ضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية المحتلة.وعند مدخل مدينة ام الفحم تسابق شبان صغار يشربون العصير في مطعم صغير إلى الشارع للحديث عن الصفقة وعن تبادل الاراضي بصخب وقال وسيم ( 16عاما) "هذا ليس سلاما، ولا توجد فيه دولة فلسطينية لن نذهب لاي مكان".بينما قال عبد الرحمن (16عاما)" نحن لا نؤمن بما ورد في صفقة القرن هذا كلام بكلام، وعند بدء مظاهرات الاحتجاج سنشارك فيها دفاعاً عن بلدنا".وقال انس محاجنة (31عاما) وهو عامل في المطعم "نحن في عام 2020 في الماضي ضحكوا على أجدادنا وهجروهم لكن الان جميعنا سنشارك في المظاهرة ." واضاف "هذه ليست صفقة القرن هذه صفعة القرن.الصفقة تكون بين طرفين، هم يتعاملون معنا بقوة مدفوعين بالقوة الاميركية وراءهم ، يتعاملون معنا وكاننا حجارة شطرنج... او غير موجودين بنظرهم أصلا".

**إضعاف قوة**

وفي هذا السياق رأى يوسف جبارين أن الخطة "محاولة للتخلص من العرب في إسرائيل وتقليل عددهم وإضعاف وجودهم من اجل اضعاف قوتهم السياسية، وهذه الفكرة تحمل دوافع عنصرية لابعاد نحو 350الف عربي يعيشون في المثلث ويشكلون خمس المواطنين العرب في إسرائيل".وأضاف "نريد تعاونا دوليا لرفض هذه الخطة التي تريد تصفية القضية الفلسطينية وتقرير المصير وجعل الفلسطينيين يديرون مناطق هي اقرب ما تكون الى البانتوستانات أو المعازل التي كانت في جنوب إفريقيا وتطبيق نظام دولة واحدة يهوية، دولة ابارتهايد تكرس الاحتلال".

وأكد "لايمكن لاي فلسطيني او للمجتمع الدولي القبول بذلك".اما روزين زيد وهي من بلدة كفر قرع تدرس العلاج بالفن في مدينة نتانيا فقالت "نحن نأخذ الموضوع على محمل الجد ولا نأخذه بتهكم أو استهزاء. الأمر يحتاج الى دعم إعلامي والمشاركة بالمظاهرات الشعبية وتكثيف التصويت في الانتخابات لإسقاطه".وشاركتها قلقها وخوفها صديقتها لبنى عسلي وهي فنانة ترسم وتقيم معارض في البلاد وخارجها وقالت "عادة أنا لا أنتخب لكني في هذه المرة سانتخب القائمة المشتركة".في المنطقة نفسها، تقع مدينة باقة الغربية التي كتبت على مداخلها بالعربية والعبرية "باقة الغربية مدينة السلام".قُسمت هذه المدينة إلى شطرين عام 1948أحدها في القسم العربي فيما بقي الشطر الغربي منها داخل دولة إسرائيل.وفي ورشة للسيارات قال محمد مجادلة (27عاما) "الناس جميعها في حالة صدمة وغير مصدقة" مسألة تبادل الأراضي والسكان.واضاف طبعا "انا لا اوافق على هذا المخطط سنرد عليه بالمشاركة في الانتخابات".ودعت لجنة المتابعة "إلى أوسع مشاركة جماهيرية شعبية في مظاهرة قطرية ظهر السبت في مدينة باقة الغربية في المثلث، كما دعت الى نشاطات جماهيرية واسعة".وقال محمد بركة رئيس لجنة المتابعة العليا وعضو الكنيست السابق "إن الانتخابات المقبلة، لا تجري بين المؤيدين والمعارضين لمؤامرة 'صفقة القرن وإنما بين القائمة المشتركة والمؤسسة الإسرائيلية".

**صفقة القرن**

وجرت بعد ظهر الجمعة مظاهرة عند مداخل ام الفحم "ضد صفقة القرن" شارك فيها جبارين وعشرات آخرين وحملوا لافتات وأعلام فلسطين. يقدر عدد عرب اسرائيل بمليون و 400 الف نسمة يتحدرون من 160 الف فلسطيني ظلوا في أراضيهم بعد قيام دولة اسرائيل عام .1948 وتبلغ نسبتهم 17,5 بالمئة من السكان ويشكون التمييز خصوصا في مجالي الوظائف والاسكان.

وقصفت طائرات حربية اسرائيلية عددا من المواقع التابعة لحركة حماس في غزة بعد إطلاق قذائف هاون عبر حدود القطاع، كما أعلن الجيش الاسرائيلي.وقال الجيش في بيان إن القصف طال "أهدافا إرهابية لحماس في شمال قطاع غزة".واضاف البيان الذي نشر باللغة الانكليزية أن "بين الأهداف منشاة لتخزين السلاح وبنية تحت الأرض تستخدمها منظمة حماس الإرهابية".ولم يتم الإعلان عن إصابات أو اضرار.وأُطلقت بعض القذائف من غزّة الجمعة باتّجاه إسرائيل لكنها لم تكن بكثافة الصواريخ التي أُطلقت خلال مواجهات عدّة وقعت العام الماضي. ونفّذت إسرائيل ضربات جوية استهدفت مواقع لحماس في غزة في وقت مبكر الجمعة بعد إطلاق ثلاثة صواريخ منها في الليلة السابقة، في هجمات لم تتسبب بسقوط ضحايا أو وقوع أضرار، بحسب الجيش. وخاضت حماس وإسرائيل ثلاث حروب منذ العام 2008 لكن توصّلت حماس بشكل تدريجي إلى ما يشبه هدنة غير رسمية مع إسرائيل، خففت الدولة العبرية على إثرها بشكل طفيف الحصار المفروض على غزة مقابل التهدئة.

# المبعوث الأمريكي لمحادثات طالبان يعود إلى كابل

□ كابل – (أ ف ب): يلتقي المبعوث الاميركي الخاص للمفاوضات مع حركة طالبان زلماي خليل زاد بالرئيس الأفغاني اشرف غني السبت، بحسب ما أكد مسؤول، في مسعى جديد على ما يبدو لدفع المحادثات الهادفة الى التوصل الى اتفاق مع الحركة المسلحة.ولا تزال واشنطن وطالبان تسعيان الى التوصل الى اتفاق يؤدي الى خروج القوات الأميركية من افغانستان مقابل ضمانات أمنية من الحركة.إلا أن الويات المتحدة لزمت الصمت في الأسابيع الأخيرة حول وضع المحادثات.وذكر المتحدث باسم غني ان خليل زاد مستعد لعقد محادثات مع غني بعد الظهر. إلا أنه لم يكشف عن فحوى المحادثات.ولم تعلق السفارة الاميركية في كابول فورا على وصول خليل زاد.وتأتي زيارة خليل زاد إلى افغانستان بعد يوم من زيارته باكستان حيث التقى بعدد من المسؤولين من بينهم رئيس هيئة الاركان الباكستاني قمر جاويد باجوا.وساعدت اسلام اباد في تيسير المحادثات بين طالبان وواشنطن في قطر خلال العام الماضي.وجاء في بيان لمسؤولين اميركيين في باكستان ان خليل زاد "رحب بجهود باكستان المستمرة لدعم خفض العنف الذي سيمهد الطريق لاتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان والمفاوضات بين الافغان والتوصل الى وقف اطلاق نار شامل ودائم دعما لسلام مستدام". وتتفاوض الولايات المتحدة وطالبان منذ عام من اجل التوصل الى اتفاق، وكادتا ان تعلنا عن اتفاق في ايلول 2019 عندما اعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب فجأة ان العملية "ميتة" بسبب عنف طالبان.واستؤنفت المفاوضات في قطر في كانون الأول، غير أنّها علّقت مجدداً بعد ايام قليلة في أعقاب هجوم تبناه المتمردون على قاعدة بغرام التي يسيطر عليها الأميركيون.

**ألغام أرضية**

كما ألغت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الجمعة القيود المفروضة على الألغام الأرضية معتبرة أن التكنولوجيا الحديثة جعلتها أكثر أمنا ما أثار غضب النشطاء المطالبين بحظر هذه المتفجرات التي تشوه آلاف المدنيين كل عام.وفي آخر قرارات إبطال سياسات سلفه باراك أوباما، أعطى ترامب الضوء الأخضر لجيل جديد من الألغام الأرضية "غير الدائمة" يمكن وقفها أو تدميرها عن بعد بدلا من تركها في الأرض في حالة تشغيل إلى الأبد.وأعلن البيت الأبيض في بيان أن "وزارة العدل قررت أن القيود التي تفرضها سياسات إدارة أوباما على القوات الأميركية، يمكن أن تضع القوات في وضع غير مؤات خلال نزاع ضد خصومنا".وأضاف أن "الرئيس ليس على استعداد لقبول هذه المخاطر على قواتنا ... الرئيس ترامب يعيد بناء جيشنا وهو أقوى من أي وقت مضى". وكان أوباما قد حظر في 2014 استخدام الألغام المضادة للأفراد مستثنيا تحت ضغط المخططين العسكريين، شبه الجزيرة الكورية حيث تنتشر هذه المتفجرات على الحدود الأخيرة للحرب الباردة مع كوريا الشمالية. وأمر أوباما ايضا بتدمير مخزونات الألغام المضادة للأفراد غير المصممة للدفاع عن كوريا الجنوبية وقال إن الولايات المتحدة لن تتعاون مع دول أخرى على تطوير الألغام الأرضية.وقال البيت الأبيض إنه باتت لدى الجيش الأميركي حرية نشر الألغام الأرضية في أنحاء العالم في "ظروف استثنائية".وفي إلغائها التوجيهات السابقة للبيت الأبيض، قالت إدارة ترامب إن السياسات سيضعها الآن البنتاغون الذي قال إنه لا يزال يحظر الألغام الأرضية التقليدية التي لا يمكن إبطال تشغيلها أو تدميرها عن بعد.والألغام الجديدة مزودة بآلية تدمير ذاتي في غضون 30 يوما لكن يمكن تدميرها خلال ساعتين فقط إذا لزم الأمر، وفق ما ذكر فيك ميركادو مسؤول البنتاغون المكلف هذه السياسة، للصحافيين.وفي تقديره لا تتعدى احتمالات فشل عمل آلية التدمير الذاتي ستة في المليون.

**سلامة المدنيين**

وقال وزير الدفاع مارك إسبر إن الولايات المتحدة أخذت بعين الاعتبار سلامة المدنيين لكن اعتبرت الألغام الأرضية "أدوات مهمة" للجيش. وأضاف للصحافيين "بنهاية الأمر نريد ضمان أن تكون لدينا جميع الأدوات المتاحة قانونيا والفعالة في ضمان نجاحنا وضمان حماية جنودنا وبحارتنا وطيارينا والمارينز".عبرت مجموعة "هانديكاب انترناشونال" المدافعة عن الأشخاص المصابين بإعاقات ناجمة عن النزاعات والتي تتخذ من فرنسا مقرا لها، عن "الاشمئزاز" لقرار ترامب.وقالت آن هري مديرة المجموعة إن "إعلان ترامب المتعلق بالألغام المضادة للأفراد هو عقوبة إعدام للمدنيين". وأضافت "هناك أعمال حرب خارج كل القواعد. والألغام تدخل في تلك الفئة".وبعث النائب الديموقراطي جيم ماكغوفرن الناشط المدافع عن قضايا حقوق الإنسان برسالة إلى البنتاغون يعبر فيها عن القلق إزاء التغير.وقال إن أي ألغام مزودة بآلية تدمير ذاتي يجب أن يسيطر عليها أشخاص، نظرا لأن ميادين المعارك الحديثة والسكان المدنيين يتحركون بسرعة.وكتب "افتخر كون الولايات المتحدة لم تعد مصدرا لإصابات ووفيات ناجمة عن هذا السلاح العشوائي".وأضاف "أحضكم بأقوى العبارات الممكنة، على عدم التراجع عن عقود سابقة بشأن الألغام المضادة للأفراد".وقالت "رابطة مراقبة الاسلحة" وهي مجموعة أبحاث مقرها واشنطن إن الألغام الأرضية "الذكية" لم تعمل، ورفضها حلفاء الولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي.وقال جيف ابرامسون الزميل في الرابطة إن "العالم تخطى استخدام الألغام الأرضية. وعلى الولايات المتحدة أن تفعل هذا ايضا".وأكثر من 160دولة من بينها غالبية دول الغرب، أطراف في معاهدة أوتاوا المبرمة عام 1999والهادفة لمنع الألغام المضادة للأفراد.

الرئيس الأفغاني اشرف غني

## بريطانيا تبدأ عهداً جديداً خارج الإتحاد الأوربي
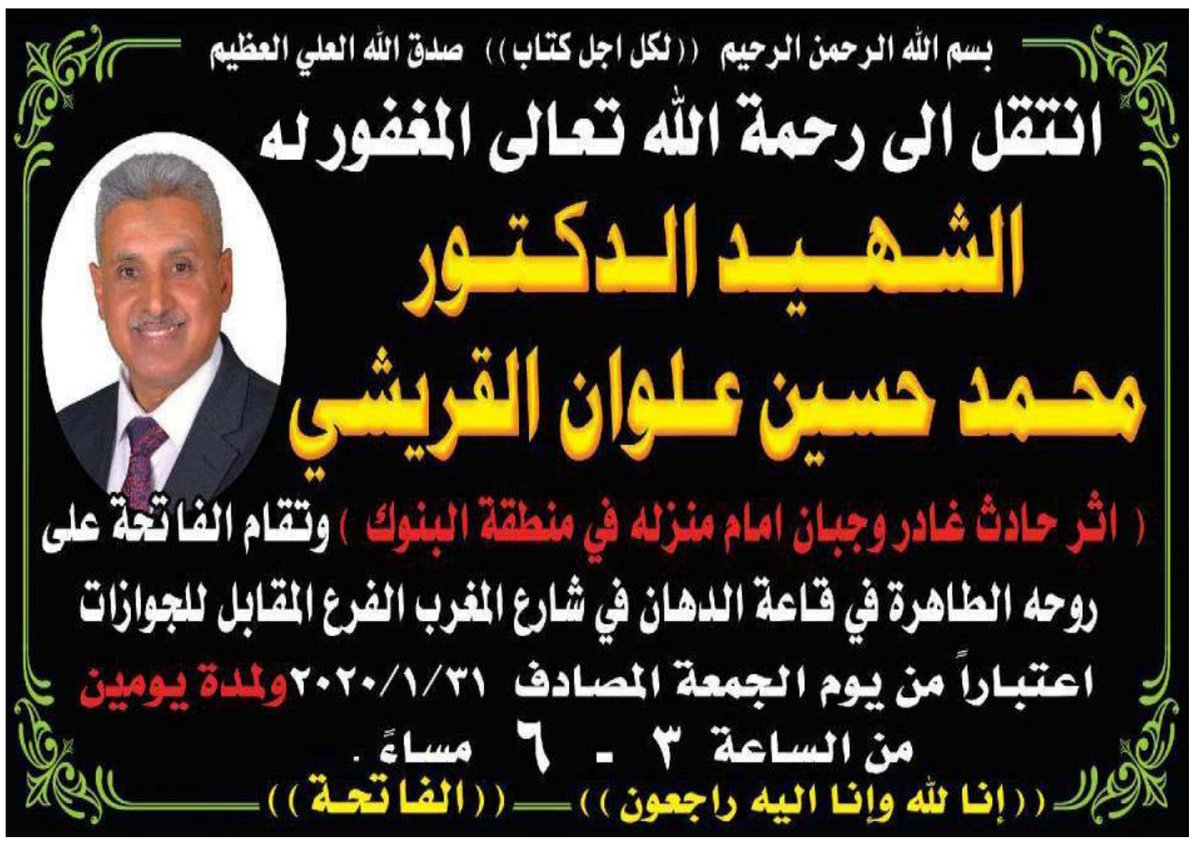
□ لندن – (أ ف ب) : بدأت بريطانيا امس السبت عهدا جديدا خارج الاتحاد الأوروبي بتحديات جديدة تتمثل بنسج علاقات جديدة مع التكتل الذي يضم 27دولة وتحديد مكانها الجديد في العالم.وأمام البرلمان في لندن، تبادل بريطانيون القبل وغنوا "ليحمي الله الملكة" احتفالا باستعادة استقلالهم. وفي شمال انكلترا المشكك في جدوى الاتحاد، أطلقت الألعاب النارية. لكن في ادنبره، أضيئت الشموع حزنا على الانفصال مع حلم عودة اسكتلندا مستقلة يوما ما إلى الحضن الأوروبي. وأمضى آخرون الدقائق الأخيرة في الاتحاد الأوروبي على متن عبارة بين مرفأي كاليه ودوفر ليلا في بحر المانش. وقد سادت أجواء من الحزن في واحدة من آخر رحلات العبارات التي تقطع عادة 42كيلومترا بين البلدين.وقال الإيطالي اليسيو بورتوني الذي عاش في بريطانيا عشر سنوات إن "ما يحدث اليوم مؤسف جدا".واحتفل بعض البريطانيين في اسبانيا في عدد من الحانات. لكن كثيرين من المؤيدين لأوروبا كانوا يتمنون ألا يأتي هذا اليوم.وبعد ثلاث سنوات ونصف السنة من التقلبات، أصبح بريكست الذي أيده 52 بالمئة من الناخبين البريطانيين في استفتاء 2016 واقعا. وبعد 47 عاما من العمل الأوروبي، خسر الاتحاد للمرة الأولى دولة عضواً ومعه 66مليون نسمة.وقد وعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في الأشهر الأخيرة بعصر ذهبي جديد لبلده، لكن ما زالت أمامه مهام كبيرة لجعل شعاره "بريطانيا عالمية" الذي يفترض ان يرمز لبلد مستعد لمواجهة العولمة، حقيقة.هل يلتفت إلى الولايات المتحدة التي تمد له يدها؟ هل يصبح منافسا جديدة على أبواب الاتحاد الأوروبي؟ أم بالعكس، يتقرب بقوة من الأوروبيين الذين يبقون شركاء لا يمكن الالتفاف عليهم؟.يفترض أن يقدم رئيس بلدية لندن السابق الإثنين رؤيته في خطاب، بينما سيعرض كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه أولويات المرحلة الجديدة للمفاوضات التي تفتتح في لندن. في خطاب بُث قبل ساعة من بريكست، وعد رئيس الوزراء المحافظ البالغ من العمر 55 عاما وراهن على بريكست "بنجاح تتردد أصداؤه ... أيا تكن العقبات".